7

الشبدع العقرب وفي الجمع الشادغ بكسر الشين والدال والغين معجمة حكاه ابو عمرو والاصمعي وفي الحديث من عض على شبدعه سلم من الآثام اي على لسانه يعني سكت ولم يخض مع الخائضين ولم يلسع به الناس لان العاض على لسانه لم يتكلم فشبه اللسان بالعقرب لحدته •

الشبريص كزبرجل الجمل الصغير الشبوة العقرب ايضا والجمع شبوات •

قال الراجز

• قد جعلت شبوة تزبئر • تكسو استها لحما وتقشعر •

الشبل ولد الاسد اذا ادرك الصيد والجمع اشبال وشبول •

الشبوط كسفود ضرب من السمك قال الليث والشبوط بالسين المهملة لغة فيه وهو دقيق الذنب عريض الوسط لين اللمس صغير الراس وهذا النوع قليل الاناث كثير الذكور وهو قليل البيض بسبب ذلك وذكر بعض الصيادين انه ينتهي الى الشبكة فلا يستطيع الخروج منها فيعلم انه لا ينجيه الا الوثوب منها فيتاخر قدر رمح ثم يهمز فيثب فربما كان وثوبه في الهواء اكثر من عشرة اذرع ويخرج منها ولحمه كثير جدا وهو كثير بالدجلة •

الشجاع بالضم والكسر الحية العظيمة التي تواثب الفارس والراجل فتقوم على ذنبها وربما قلعت راس الفارس وتكون في الصحاري وفي الصحيحين عن جابر وابي هريرة وابن مسعود رضي الله عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من رجل لا يؤدي زكاة ماله الا مثل له يوم القيامة شجاع اقرع له زبيبتان يفر منه وهو يتبعه حتى يطوقه في عنقه وفي رواية لمسلم يتبعه فاتحا فاه فاذا اتاه فر منه فيناديه خذ كنزك الذي خباته فاذا راى انه لا بد له منه وضع يده في فيه فيقضمها قضم الفحل ثم ياخذ بلهزمتيه يعني شدقيه ويقول انا مالك انا كنزك ثم تلا ولا يحسبن الذين يبخلون بما آتاهم الله من فضله هو خيرا لهم بل هو شر لهم سيطوقون ما بخلوا به يوم القيامة والاقرع الذي تمعط راسه وابيض من السم والزبيبتان الربيتان من جانبي فمه من السم ويكون مثلهما في شدقي الانسان عند كثرة الكلام وقيل نكتتان في عينيه وهو من صفة الحيات وقيل هما نابان يخرجان من فيه ويقضمها بفتح الضاد اي ياكلها والقضم باطراف الاسنان والخضم بالفم كله وقيل القضم اكل اليابس والخضم اكل الرطب وتزعم العرب ان الرجل اذا طال جوعه تعرض له في البطن حية يسمونها الشجاع والصفر قال ابو خراش يخاطب امراته

• اردّ شجاع البطن لو تعلمينه • واوثر غيري من عيالك بالطعم •
• واغتبق الماء القراح وانتني • اذا الزاد امسى للمزلج ذا طعم •

اراد بالاول الطعام وبالثاني ما يشتهى منه والغبوق الشرب والمزلج من الرجال الناقص الدون الضعيف

قال الشاعر

• فاطرق اطراق الشجاع ولو راى • مساغا لناباه الشجاع لصمما •

هذه لغة

هذه لغة بني الحارث بن كعب هو انهم يلزمون الالف التثنية في حال النصب والخفض وهو مذهب الكوفيين ومنه قوله تعالى ان هذان لساحران **روي** ان ابراهيم بن ادهم رضي الله تعالى عنه خرج يتصيد فخرج الى ارض قفر فعطش ومعه جماعة من اصحابه فطلبوا الماء فلم يقدروا عليه فنزل وضربت له خيمة وامر اصحابه ان يطلبوا الماء والصيد فخرجوا في طلبهما فاصابوا ضبا فقال اشووه ولا تنضجوه ومصوه مصا لعلكم تنتفعون به ففعلوا ذلك ثم انهم راوا شجاعا فارادوا قتله فدخل على مالك خيمته فقال هذا قد استجار بي فاجيروه ففعلوا ذلك ثم خرج واصحابه في طلب الماء فاذا هاتف يهتف بهم

• يا قوم يا قوم لا ماء لكم ابدا • حتى تحثوا المطايا يومها التعبا •
• وسددوا واعدلوا فالماء عن كثب • ماء غزير وعين تذهب الوصبا •
• حتى اذا ما اخذتم منه حاجتكم • فاسقوا المطايا ومنه فاملأوا القربا •

فاخذ هو واصحابه في الجهة التي نحاها الهاتف لهم في شجر فاذا هم بعين غزيرة فسقوا منها ابلهم وتزودوا فلما فعلوا ذلك لم يروا للعين اثرا واذا بهاتف يهتف بهم

• يا مالك عني جزاك الله صالحة • هذا وداع لكم مني وتسليم •
• لا تزهدن في اصطناع الخير مع احد • ان امرا حرم المعروف محروم •
• الخير يبقى وان طالت مغيبته • والشر ما عاش منه المرء مذموم •

وهو في الرؤيا يدل على ولد جسور وامراة بذيئة •

الشحرور كعصفور طائر اسود فويق العصفور يصوت اصواتا قاله ابن سيده وغيره وما احسن ما قال الشيخ العلامة علاء الدين الباجي توفي سنة اربع عشرة وسبعمائة في دو بيت

• بالبلبل والهزار والشحرور • يكسى طربا قلب الشجي المغرور •
• فانهض عجلا واشرب للذة ما • جادت كرما به يد المقدور •

وقد اجاد القائل في وصفه حيث قال

• وروضة زهرت اغصانها وشدت • اطيارها ونولت سقيها السحب •
• وظل شحرورها للنغر يحسبه • اسيود زانه منقاره ذهب •

وما احسن قوله اسيود وهو تصغير اسود **وقال آخر واجاد**

• له في خد الورد خال • يدور به بنفسج عارضيه •
• كشحرور تخبا في سياج • مخافة جارح من مخلبيه •

وحكمه كالعصفور وسياتي ان شاء الله تعالى وهو في الرؤيا يدل على رجل من كتاب السلطان اديب وربما دل على الولد الذكي الفصيح وعلى صبي المكتب •

شحمة الارض دويبة اذا مسها الانسان تجتمع مثل الخرزة وذكر القزويني في الاشكال ان شحمة الارض تسمى بالخراطين وهي دابة دودة حمراء توجد في المواضع الندية وقال الزمخشري في ربيع الابرار انها دويبة منقطة بحمرة كانها سمكة بيضاء يشبه بها كف المراة **قال** [illegible]

الشبدع
الشبريص
الشبل
الشبوط
الشجاع
قال الشاعر
الشحرور
شحمة الارض

Copyright © King Saud University